قال ذو الاصبع العدوانى

أأسيد ان مالا ملكـ * ـت فسر به سيراً جميلا
آخ الكرام ان استطعـ * ـت الى اخائهم سبيلا
واشرب بكأسهم وان * شربوا بها السم الثميلا
أهن اللئام ولا تكن * لاخائهم جملا ذلولا
ان الكرام اذا توا * خيتهم وجدت لهم قبولا
ودع الذى يعد العشـ * ـيرة ان يسيل ولن يسيلا

أم القرى

﴿وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر﴾
﴿ام القرى ومن حولها﴾

أبنى ان المال لا * يبكى اذا فقد البخيلا
أأسيد ان ازمعت من * بلد الى بلد رحيلا
فاحفظ وان شحط المزا * ر أخا اخيك او الزميلا
واركب بنفسك ان همـ * ـمت بها الحزونة والسهولا
وصل الكرام وكن لمن * ترجو مودته وصولا
ودع التوانى فى الأمو * ر وكن لها سلساً ذلولا
وابسط يمينك بالندى * وامدد لها باعا طويلا

يوم الجمعة ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢١ مايو سنة ١٩٢٦

حول المؤتمر

المبحث الاول ايضا

قلنا ولا نزال نقول ان تفرق المسلمين لمذاهب ونحل وملل سبب من اسباب ضعفهم وركن من اركان مذلتهم ومخالف لغاية دينهم وأن دينهم الذى جاءهم من ربهم واحد لا اختلاف فى اصل من أصوله واصول الاسلام واضحة جلية لا خفاء فيها ولا ابهام وأن المسلمين اذا كانوا يحبون الخروج مما هم فيه من ذلة واستكانة فليس لهم طريق غير جمع كلمتهم ولا يمكن أن تجتمع كلمتهم وقلوبهم شتى فان مركز الايمان والعقائد هى القلوب فاذا اختلفت العقائد فمن المحال صفاء القلوب واتحاد الكلمة

وقلنا إن المسلمين بعد أن تفرقوا لهذه المذاهب والنحل يعز على اى حزب منهم أن ينزل على حكم الحزب الآخر وأن الذى يجب أن يجمع المسلمون على الرجوع اليه هو كتاب الله وسنة رسوله فكل من لم يؤمن بما جاء من الله وعن رسوله فليس من المسلمين والمسلم لم يعد من المسلمين الا لأنه يؤمن بكتاب الله وسنة رسوله فاذا اجتمع المؤتمرون من المسلمين فى هذا المؤتمر وقرروا امراً واحدا وهو أن على المسلمين ان يرجعوا الى ما فى كتاب الله وسنة رسوله وكل رأى لا يؤيده الكتاب ولا السنة ولا أجماع السلف الصالح فمردود فاذا قرروا هذا ثم بحثوا فى فروع هذا الامر ونشروه على الناس كان الخير العظيم وكان فيه حسم جميع الاعتراضات التى يتهم كل حزب من المسلمين الحزب الآخر فيها وان الرضوخ لمثل هذا القرار لا يعد رضوخا لحزب دون حزب ولا اتباعا لطائفة دون طائفة وانما هو اتباع لكتاب الله وسنة رسوله وما نحن بمؤمنين اذا لم نؤمن بما جاء فيها ونعمل بمقتضاها

أن من غايات هذا المؤتمر السعى لتوحيد كلمة المسلمين وتعارف المسلمين بعضهم مع بعض وهذا التعارف هو من المنافع التى ذكرها الله تعالى للحج فى قوله (واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ..) الآية

واذا اقرر المؤتمر هذا رأى ان اهل نجد اول المسرعين لقبول هذا القرار وأول المتهافتين عليه ويظهر اذ ذاك أن ما كان يشيعه اعداؤهم عنهم ليس غير بهتان وزور وأنه ليس لدى القوم مذهب جديد أو رأى فى الدين غير ما فى كتاب الله وسنة رسوله

لقد سماهم الناس من أعدائهم باسماء مختلفة لتنفير الناس منهم وابعادهم عنهم لأن اعداءهم علموا أن ما فى نجد من الدين أن عرفه الناس بحقيقته اقبل عليه العقلاء ونصروه ودعوا اليه فسموهم بالوهابية اشارة الى أنهم أهل مذهب خامس غير ما عليه أهل السنة والجماعة ونحن اليوم نقول للناس كافة دعوا كل اسم من الاسماء وكل لقب من الالقاب ونحن اليوم ابناء هذه الساعة لا الذى عندنا ولا الذى عندكم وأنما ما جاء عن الله وعن رسوله وعن سلف هذه الامة الصالحين فما وافقه اتبعناه وما خالفه انكرناه وبعد ذلك فليسم المتبعون لهذا الاساس باى اسم كان

ان المقيمين فى قلب جزيرة العرب من أهل نجد لا يطلبون فى هذا المؤتمر من امور الدين غير الرجوع لتقرير هذا الاصل فى أصل الدين وهم يرون — في الفروع اذا عدم الدليل من الكتاب والسنة — رأى الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه ويعتقدون أن الامام مالكا على حق والامام الشافعى على حق وابو حنيفة على حق

ان الأئمة الاربعة رضوان الله عليهم على اتفاق كامل فيما يتعلق بأصل الدين وليس بين اثنين منهم خلاف او اختلاف واما فى المسائل الفرعية فقد اختلفت آراؤهم اختلافا جزئيا جاء اتباعهم ومقلدوهم من بعدهم فكبروا شقته ووسعوا بابه حتى صير والمسلمين فرقا واحزابا وليس للمسلمين غير الرجوع لقول الأئمة أنفسهم والنظر فيها بتدقيق وامعان ليعلموا منشأ الاختلاف فى الرأى وأسبابه فاذا تبين لهم ذلك هان عليهم حل المشكل وجمع كلمة المسلمين على رأى واحد

ان الواقع الذى لا شك فيه ان المسلمين اليوم فى اختلاف وفرقة وهذا لم يكن زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الناس زمن الرسول على رأى واحد ومذهب واحد وان هذه الفرقة ابتدعت بعد ذلك وما شىء يزيل هذه الفرقة الا الرجوع لما كان عليه الامر زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

وهذا باب يطول فيه مجال القول والجريدة على صغرها وأنها تصدر فى الاسبوع مرة واحدة لا تتحمل الاطالة فى الابحاث العلمية امثال هذه الابحاث بأكثر من هذا على أن الباب مفتوح امام كل باحث فى هذا الشأن ليكتب رأيه بحرية كما يريد ثم نعود بعد هذا البحث فى المواضيع الأخرى فى غير هذا الجزء والله الموفق للصواب

رسالة مصر

فى ٢٢ شوال لمراسلنا الخاص

حجاج الترك

سمحت الحكومة التركية لرعاياها بالسفر الى الحج على ان يكون سفرهم كبقية الركاب الذين يسافرون الى الخارج وقد بلغ عدد الذين طلبوا اجازات سفر فى بلدتى ازمير والاستانة تسعة آلاف نسمة لغاية شهر ابريل الماضى

المحمل المصرى والحجاج

انتهى الى وزارة الداخلية المصرية ان عدد الحجاج المصريين وصل الآن الى ١٣٤٠٠ نفس ويحتفل فى عرض الكسوة بمصر هذا العام فى اليوم الخامس من ذى القعدة ويحتفل بتشييع المحمل بعد ذلك بأسبوع وينوب عن جلالة الملك برياسة الاحتفالين صاحب الدولة رئيس الوزارة

وزارة سوريا

تألفت فى سوريا وزارة على الشكل الآتى :

الداماد احمد نامى بك صهر السلطان عبد الحميد الثانى للرياسة وحسنى بك البرازى للداخلية والقائمقام اركان الحرب شاكر نعمت بك الشعبانى للمالية وفارس بك الخورى للمعارف ويوسف بك الحكيم للحقانية ولطفى افندى الحفار للاشغال وواثق بك المؤيد للزراعة وقد استنكف عن الدخول بها كل من هاشم بك الاتاسى وابراهيم بك هنانو وعفيف بك الصلح وفوزى بك الغزى والثابت فى الاذهان بأن هذه الوزارة تألفت لتمهيد معاهدة تعقد مع فرنسا لمدة ثلاثين عاما لتعطى النظام الحاضر صفة شرعية

ـ عاد الى حلب احرارها الذين اعتقلوا مدة فى جزيرة ارواد لدعوتهم الامة الحلبية الى الاعراض عن الدخول فى الانتخابات الفرعية لمجلس حلب التمثيلى الذى كان من مقتضى التبليغات

ان ينتخب على اساس القضاء بالانفراد عن بقية البلدان الرئيسية وتقول صحف حلب انه جرى لهم استقبال مهيب

المفوضية التركية

وقع العلم التركي على دار المفوضية التركية الجديدة في مصر باحتفال كان اشبه بمظاهرة هتف فيها للجمهورية وللغازي والقى محي الدين باشا على الجمهور كلمات حيى فيها العلمين المصرى والتركى

مؤتمر الخلافة

بعد ثلاثة ايام يجتمع مؤتمر الخلافة في القاهرة والظاهر ان فى حياة هذا المؤتمر انه لم ينل تشجيعاً وتأييداً من صحف مصر الكبرى التى تنطق باسم امتها ولقد عقدت « الاهرام » القراء فصلا خاصاً بسطت فيه وجه الخلاف بين اعضاء مجلس ادارة المؤتمر وذكرت ان بعض ذوى الرأى من الاعضاء اشاروا بتأجيل عقد المؤتمر الى اجل غير مسمى حتى تتهيأ الفرصة لعقده وتتحقق الغاية التى من اجلها يدعى اليه المؤتمر من انحاء المعمورة

نورى الشعلان

تقول جريدة « الف باء » ان نورى الشعلان شيخ مشائخ الرولة قابل المفوض السامى بحضور المسيو كاترو بمناسبة وجوده فى دمشق واكد له اخلاصه للحكومة المنتدبة واعلن سروره بتأليف الحكومة الوطنية وتمنى ان تتغير الحالة الحاضرة الى احسن منها

الاعتصاب

يخشى ولاة الامور فى مصر ان الاعتصاب القائم فى انكلترة قد يؤثر على السكك الحديدية المصريه الا ان مصلحة السكك الحديديه تجد نفسها مطمئنة لوجود كميات كبيرة من الفحم مخزونة لديها

راتب امير الاردن

نشرت صحف دمشق ان راتب الامير عبد الله امير شرق الاردن قد ابلغ هذه السنة الى ٢٤ الف جنيه بدلا من ١٢ وان ميزانية شرق الاردن بلغت ٤٠٠ الف ليرة وارسلت الى وزارة المستعمرات فى لندرة للموافقة عليها ، تقول ان موازنة شرق الاردن الحقيقية لم تزد على ١٠٠ الف جنيه فى السنين الماضية ولا ندرى من اين جاءت هذه الاضافة العظيمه وموارد شرق الاردن لم تزد الا ارتباكا

الفتنة بين المسلمين

ايقاظ حزب الشريف حسين والشيعة لها

كتب استاذنا السيد رشيد رضا قبل قدومه الديار الحجازيه مقالا مطولا فى جريدة كوكب الشرق في الموضوع الذى تحدث الناس به من امتناع دولة ايران عن السماح لرعاياها بالقدوم الى الحج وعن امتناع العراق من ذلك وما راج على الالسنة من تفكير الحكومة المصريه فى الوقف فكان مقالا ممتعاً مصمتاً لكل معترض ثم تصدى للرد على ذلك المقال كاتب من كتاب الايرانيين فنشر في المقطم مقالة رداً على مقال الاستاذ ولما وصل الاستاذ مكة وجدته يكتب مقالا رداً على الاديب الايرانى فاستأذنته فى نشر قسم من المقال لما فيه من فائدة للمسلمين لان حجم الجريدة لايتسع للمقال بطوله وسينشر المقال بكامله فى الجرائد المصريه فاذن ولم يصلنى المقال الا بعد طبع الوجه الاول من الجريدة قال الاستاذ حفظه الله :

كتبت مقالا طويلا فى موضوع السعى لصد المسلمين عن اداء فريضة الحج ومنع حكوماتهم لهم من اقامة ركن الاسلام الاجتماعي العام فى هذا العام اذ تصدى لهذا حكومة ايران الشيعيه وحكومة العراق الشريفية الفيصلية وثبت عندى سعى (...) لانتفاء الحكومة المصريه اثر الدولة الايرانيه فى منع الحج وايقاع شقاق بينها وبين حكومة الحجاز على اثر عودته الاخيرة من مكة المكرمه ولقاء ملك الحجاز فيها ورأينا جريدة المقطم تكتب المقال اثر المقال فى هذه السبيل

كتبت ذلك المقال لتنبيه مسلمى مصر وحكومتها اولا وتنبيه مثيرى الفتن ثانياً لما فى منع الحج او الامتناع منه بمثل الدسائس والفتن التى أثارها بعض غلاة الشيعه باهواء التعصب المذهبي وكيد السياسة اللادينيه من الخطر على اصل الاسلام فان كل ما قالوه من سبب امتناع الشيعه عن الحج وما ارادوا أن يحدثوه من اسباب منع الحكومة المصرية او تعويقه وعدم ارسال ركب المحمل ومخصصات الحجاز من الاوقاف وغيرها — ان كلا من هذا وذاك — لا يبيح ترك الحج ولا المنع منه شرعا لا عند أهل السنة ولا عند الشيعة وأن استحلال ترك فريضة الحج مع الاستطاعة كفر وارتداد عن دين الاسلام وقد قال الله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين)

كتبنا تلك المقاله نصيحة للمسلمين وتحذيراً لهم من دسائس اللادينيين واهواء السياسيين والمتعصبين وسافرنا في اثر ذلك الى الحجاز لأجل خدمته وخدمة أهله من طرق لعل اهمها نصيحة حكومته فيما عسى أن تكون محتاجة اليه من تسهيل سبل الحج من الخارج كاسهلت سبله بتأمين الطرق فى الداخل ومن التأليف بين المسلمين وجمع كلمتهم . وفاقا فى بعض فروع المقصد الاخير لما قاله لنا سعادة وزير ايران المفوض بمصر فى أثر نصيحتنا له بأن يكتب الى حكومته بأن تتدارك مسألة منع الحج وأن لا تجعل مراعاة شعور عوام الشيعة الخرافية سببا للجناية على اركان الدين وللتفرقة بين المسلمين فانه شكر لنا نصيحتنا بعد جدال فيها وقال أن النصيحة يجب أن تكون من الجانبين لا من جانب واحد ، قلت نعم

(ثم ذكر الاستاذ بعض ماأورده الأديب الايرانى ورد عليه الى ان قال)

بعد هذا وذاك شرع (اى الاديب الايرانى) فى المقصود بالذات وهو الدفاع عن دولته فى منعها للحج فانكر أن يكون سببه التعصب المذهبى معززاً انكاره بأن الدول التى كانت تحكم الحجاز قبل الوهابيين كانت سنيه لاشيعيه ثم قرر فى بيان سبب المنع عين ما كان قرره المقطم من الطعن فى الوهابية ومنع التدخين الخ وقد بينت فى مقالة الحج أن ماذكروه لا يصح ان يكون عذرا شرعيا لحكومة اسلامية تمنع رعيتها من اداء الفريضة واقامة ركن الاسلام سواء كانت حكومة الحجاز مخطئة أم مصيبة فى ذلك ، وما غرضى من تلك المقالة الا انكار منع الحج على مرتكبيه . وليس مهدى بك أهلا لمناظرتى فى هذه المسألة من جهة الاحكام الشرعية كما اعترف به صراحة بل هو لم يستوعب ما قاله المؤرخون فى الوهابية ولا عرف حكم الجبرتى الذى استشهد بكلامه فيما ادعاه من تضليلهم فالجبرتى يشهد لهم لا عليهم ، ويفضلهم فى الدين ، على جيش محمد على باشا الذى ساقه لقتالهم وقال مهدى بك فيه كلمة تعصبية لا دينية ولا تاريخيه فليراجع حوادث سنة ١٢٢٧ من تاريخ الجبرتى صفحة ١٤٠ من المجلد الرابع الطبعة الاميريه وليراجع كذلك صفحة ١٤٥ من الجزء الرابع من كتاب الاستقصاء فى تاريخ المغرب الاقصى — ومنهما يعلم شهادة علماء السنة الوهابيين عند ظهورهم

(ثم نقل الاستاذ كلاما للاديب ورد عليه فيه الى ان قال)

اول ما قاله هذا المسلم المنصف الغيور على الاسلام والمحب للتأليف بين المسلمين الى أن قال : (يا مولانا الاستاذ الم يعد الوهابى العالم الاسلامى أنه لا يطمع فى ملك الحجاز وان أمر الحجاز لابد صائر الى أهله وان حكومته لابد وأن تكون حسب ما يراه الحجازيون ، وأنه لن يغير ولن يبدل فى عادات البلاد وتقاليدها ، ولا يتنكر لها نوعا من انواع الحكم دون أن يقرر ذلك مؤتمر عام من المسلمين الخ ؟

ثم ذكر أنه اخلف الوعود وطفق بعد أن أقصى الحسين واولاده عن بلادهم ومنبت آبائهم واجدادهم يتصرف فى الحجاز تصرف الملك المستبد الفاتح الخ

اقول السؤال فيه حق وباطل وما اجاب عنه كله باطل . أن ابن السعود صرح بأنه يبغى من زحفه على الحجاز انقاذه وأولاده من ظلم حسين الا الطمع فى ملكه ؛ ووعد بعقد مؤتمر اسلامى ينظر فى أمر الحجاز وحكومته ، وبأنه هو يحترم قرار هذا المؤتمر الخ ولكنه لم يعد بأنه لن يغير من عادات اهل الحجاز وتقاليدهم شيئا

ثم انه قد دعا الى المؤتمر فلم يجب دعوته من دعاهم ولم يرض أهل الحجاز أن ينتظروا اقراراً من حكومات يعدونها اجنبية ومن جماعات من اقطار بعيدة أن تفصل فى أمر حاكمهم فبايعوا سلطان نجد طائعين مختارين موقنين بانه لا يوجد فى بلادهم ولا فى غيرها من يقدر على توطيد الامن فى بدوها غيره وحفظ الامن اهم ما تقوم به كل حكومة فى البشر ثم انهم متفقون على عدله وانهم ما رأوا ولا رووا في اخبار التاريخ حاكما احرص منه على العدل الصحيح ؛ فأكبر الوجهاء والشرفاء مساو فى الحقوق لاضعف السوقه ، وانما يمتاز اهل الشرف والفضل على غيرهم بالمعاملة الشخصية والحكومة شرعية على مذهب اهل السنة وقد امر الملك بانتخاب مجلس للشورى فيها ؛ فبايعتهم له كانت امراً لابد منه وقد كان يريد تأجيل البت فى المسألة الى ان ينعقد المؤتمر العام فاقاموا عليه الحجة وايدهم اهل الحل والعقد من النجديين وهم الذين عليهم مدار حفظ الامن الذى يتوقف عليه اداء فريضة الحج والزيارة ولا حياة للحجاز الا بالحجاج ثم انه مع ذلك كله قد استأنف الدعوة الى عقد

المؤتمر وطفقت الوفود تصل الى مكة المكرمة

هذا بعض ما اختبرته بنفسي وقد عنيت بسؤال كثيرين من اهل مكة الثقاة من السادة والشرفاء وغيرهم ومنهم من بيني وبينهم صداقة قديمة خولتهم ان يذكروا مسائل في الحكومة ينتقدونها لانها تجري على تقاليد الحكومة السابقة واصلاحات يقترحونها . سألتهم هل يوجد حزب حجازي معارض للحكومة السعوديه ؟ قالوا يوجد افراد من رجال حسين بن علي واولاده لم ينالوا من الحكومة الحاضرة شيئا مما كانوا متمتعين به فهم يعنون بدس الدسائس واذاعة الاراجيف وبينهم وبين امثالهم في مصر مراسلات لا تنقطع وكان لبعضهم اتصال (...) وبجمعية الاقصاد الهندية المتفقة مع الشيعة في الكهنؤ وغيرها على مجاهدة الوهابية . وما هذا بجديد فقد نشروا ونشر لهم المقطم مقالات كثيرة في اثناء الحرب الحجازية مقالات كثيرة

***

كانت المسألة ولا تزال مسألة دعاية من الشريفين وقام بنصرهم الشيعة الامامية في الهند وايران فمصر ولكن بعد فوت الفرصة غرضهم منها تنفير الشعوب الاسلامية من الوهابية واقناعهم بانهم كفار استولوا على حرم المسلمين ومهبط دينهم فعليهم أن يتركوا فريضة الحج الى أن يخرجوا من الحجاز او يبيحوا فيه عبادة القبور وغيرها من الخرافات التي شوهت الاسلام في أعين الامم وكانت سبباً في ارتداد كثير من نابتة العصر المستقلة الفكر عنه

***

ان من توفيق الله لابن السعود أن صار من السهل على جميع مسلمي الارض أن يعرفوه ويعرفوا قومه في حرم الله عز وجل ، ان بيت الله تعالى يعج بالالوف المؤلفة من حجاج أهل السنة وكلهم يصلون وراء الامام الوهابي ويرون عدل الملك الوهابي وأن قوافل الحجاج والزوار يترددون جيئة وذهابا بين الحرمين الشريفين من غير حرس يحرسهم ولا أتاوة مالية يتقاضاها الاعراب منهم ، وهذا ما لم يره أحد منهم من قبل ولا سمعه عن آبائه واجداده منذ قرون

***

لقد اثبت (الاديب الايراني) على قومه ودولته ما اتهمناها به من عداوة الوهابية لانهم يقيمون السنة بالفعل ولم تكن الدولة العثمانية ولا امراء مكة كذلك : وانما فعل واحد من هؤلاء مثل ما فعل الوهابية من هدم القباب البدعية على القبور وهو الشريف عون الرفيق ثم اعيدت بعده على ان شيعة العجم كانوا مضطهدين منبوذين في الحجاز وكان كل شيء يؤخذ منهم مضاعفا من اجور بيوت وخيام وغير ذلك . وكان الواحد منهم يبذل للرجل من اهل مكة عشرات الجنيهات ليحج له بدلا من بعض أهله فيمتنع على فاقته وخصاصته ويقبل من اهل السنة الجنيه الواحد وما دونه جعلا عن حج البدل .

وانما نختم مقالنا بنصح أهل العقل والرأي من الايرانيين بالسعي لدى حكومتهم لترك هذا العداء للمجددين الذين هم انصار السنة وبأن تعود الى الاذن لرعيتها باداء فريضة الحج لئلا يكون تركه مقويا لنزعة الالحاد المنبثة في بلادهم كغيرها من امثالها بل ندعو عقلاء ساستهم ومجتهديهم الى مقاومة البدع والخرافات وعبادة الموتى التي هي من اكبر منفرات نابتة هذا العصر عن الدين من اساسه وانما نعتقد أن اتفاقهم مع الوهابية هو عون لهم على حفظ دينهم وملكهم من ان يجرفها تيار التفرنج ونفوذ الاجانب فليتفكروا ثم ليتفكروا ثم ليتفكروا (فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله أن الله بصير بالعباد)

حوادث محلية

مسألة الحج

ما يقوله الملك ابن السعود

جاء في جريدة الاهرام تحت هذا العنوان ما يأتي :

تلقت رئاسة مجلس الوزراء أمس رد جلالة الملك ابن السعود على البرقية التي ارسلتها الحكومة المصرية في الاسبوع الماضي في شأن طلعة الحج هذا العام والمحمل وذلك بمناسبة الاشاعات التي وصلت الى علمها من بعض المصادر الخاصه

وقد نسخت سكرتيرية المجلس ثلاث صور من البرقية ابقت احداها في الدوسية الخاص بمسألة الحج وارسلت صورة الى وزارة الخارجية وارسلت البرقية نفسها والصورة الثالثة الى وزارة الداخلية فارسلتها هذه الى دولة رئيس الديوان الملكي لعرضها على جلالة الملك واستصدار اوامر جلالته في هذا الشأن

اما البرقية فطويلة وقد استهلها الملك ابن السعود بشكر الحكومة المصريه وجلالة ملك مصر وامتداحها على ما بذلوه من المساعدة للحجاز واهله ثم قال انهم (اي حكومة مصر وملكها) ذخر الاسلام ولذلك فانه يرجو ان يكونوا عونا له في اقامة ما امر به كتاب الله وسنة الرسول

وتكلم عن حالة الامن واستتبابه في البلاد الحجازية وعدم وجود ما يخشى منه على سلامة الحجاج وذكر انه يقابل المحمل وركب المحمل على الرحب والسعة ويرحب بهم الترحيب اللائق بمقامهم وبمصر وباهل مصر وبملك مصر ويسمح بدخول البعثات الطبية كلها

وذكر انهم لا يتعرضون لعقائد الناس ولا يتداخلون في معتقداتهم ولكنهم يمنعون ما لا يقره الدين . وقال انهم لا يمنعون احداً من زيارة القبور ولكنهم لا يسمحون بالغلو في ذلك مثل التمسح وتقبيل العتبة والحوائط فان الطواف لا يكون الا ببيت الله الحرام فقط (اي الكعبة) وقد نهى الائمة والسلف الصالح عن الطواف بالقبور

وتكلم عن الموسيقى والدخان وذكر انه يلفت نظر الحكومة المصرية الى ما سيذكره في شأنها ويرجو الموافقة عليه حفظاً لاواصر الصداقة والود .

وقال عن الموسيقى انها ولو كانت مسلية للجند ومنظمة لسيرهم فانها تلهي عن ذكر الله في البلاد التي اوجدها الله لذكره . وقال انه يقبل عزفها لنائبه جدة فقط لان فريقاً كبيراً من اهل نجد وغيرهم يعدها من الملاهي التي لا يصح استماعها لاسيما في اوقات العبادة

وقال عن الدخان انها شجرة خبيثة : يجب أن تطهر منها البلاد المقدسة التي لا يحرق فيها الا العود والند والمسك . وذكر انه منع شرب الدخان جهراً

هذه خلاصة وافية لرد الملك ابن السعود وينتظر ان تصدر وزارة الداخلية اليوم أو غدا بلاغا في شأن الحج وذلك بعد تلقي امر جلالة الملك

(أم القرى) هذه هي الخلاصة التي نشرتها الاهرام عن الكتاب الذي اتصل بالاهرام أن جلالة الملك ارسله الى الحكومة المصرية والذي علمناه من المصادر الموثوقة أن الحكومة المصرية على أثر وصول الكتاب المنوه عنه قررت ارسال المحمل واجريت الترتيبات له كما يرى القراء خبر ذلك في رسالة مراسلنا في مصر وقد انتهت هذه المشكلة والحمد لله على وفاق ووئام وآب دعاة الفتنة بالخيبة والخسران

نتيجة الانتخابات

نشرنا من قبل البلاغ الرسمي بشأن الانتخابات وقد تعمم الامر للمدينة وينبع وجده والطائف فوردت نتيجة الانتخابات من المدينة المنورة بأن الافاضل عبد الجليل مدني وسعيد دشيشه وابو بكر داغستاني وسعود دشيشه واحمد كماخي وكمال خوجه هم الذين احرزوا الثقه

وانتخب هؤلاء من بينهم الشيخ عبد الجليل المدني والشيخ سعيد دشيشه ليمثل المدينة في المجلس الشوري العام الذي ينعقد في مكة

وحاز الاكثرية في جده كل من الافاضل حسين علي رضا وعلي سلامه وسليمان قابل وعبد الله التركي وعبد الله الفضل ومحمد نصيف وسينتخبون من بينهم من يمثلهم في مجلس العاصمه

وقد جمعت صناديق الانتخابات في مكه وستفتح والجريدة ماثلة للطبع وسننشر اسماء الذين يحوزون الاكثرية في الجزء التالي انشاء الله تعالى

من اجل المؤتمر

لا تزال ادارة البلديه تسعى بهمة ونشاط لتهيئة الوسائل اللازمة لراحة الوفود وتعمل ما يجب اعداده من اجل مكان المؤتمر وقد تقرر عقد المؤتمر في ثكنة جياد والعمل جار لفرشها وتهيئاتها وقد اعطيت التعليمات اللازمه لحكومه جده لتأمين راحه الوفود القادمين

من ادارة الامن

تعلن ادارة الامن العام ان شرطة المدينة المنورة التقطت من الحرم النبوي كمية من الروبيات الهنديه ولم تعثر على صاحبها في المدينة فمن كانت له فليراجع ادارة الامن العام في مكة وليعط برهانا عليها وليأخذها

حركة البواخر

جاءنا من رئيس المرفأ في جدة أنه وصلها في بحر هذا الاسبوع في ٣ ذي القعدة الباخرة هايون من بومباي وعليها ٨٨٠ حاجا و ٣٠٠ طرد بضاعه والباخرة منصورة من السويس وعليها ٥٩٦ حاجا و ٥٦٠ طرد بضاعه وفي ٥ منه وصلت الباخرة هلال من مكلا وعليها ١٣٢١ راكبا و ٧٠٠ قندل وفي ٧ منه وصلت الباخرة جهانفير وعليها ١١٧٧ حاجا و ٩٠٠ طرد بضاعه والباخرة منصورة من سواكن وعليها ٢٨٥ حاجا و ٢٦٠ طرد بضاعه

عبد الله ابراهيم الفضل

فاتنا ان نذكر قدوم حضرة الثري الفضال عبد الله ابراهيم الفضل نجل ابراهيم الفضل التاجر العربي في بومباي الى جدة للاشتغال في عملهم التجاري في جدة فاهلا ومرحبا

الاعتصاب العام فى انكلترا

نقلا عن الشركات التلغرافيه

قوبل أعلان الاعتصاب العام بمظاهر الحماسة فى بعض الجهات . وقد وقفت المواصلات . وقوفا تاما فى ادنبورج وجلاسكو وانقطعت وسائل النقل فى بليموث ومانشستر . وكان وقوف المصالح كلها تاما فى جنوبى بلاد ويلس .

ووقف العمل فى ڤولويك واحتل الجنود دار الصنعة فيها . وقفلت مدمرة صباح اليوم قوة من البحارة الى لندن

ووقوف وسائل النقل عام فى لندن . وقد اقفلت جميع محطات الترام والمحطات الكبرى للسكك الحديدية

ـ وقعت حوادث خطيرة اليوم صباحا فى شرقي لندن . فقد اوقفت الغوغاء جميع المركبات المشتبه بها . وتحرجت الحالة فى المساء لان عناصر الفتنة والاضطراب جعلت تعرقل سير المركبات وعربات النقل على اختلافها . وعززالبوليس حينئذ وحمل مرارا على الجمهور بالعصى فنقل نحو عشرين شخصا الى المستشفى وقبض على ستة اشخاص

ـ كان ازدحام الركاب القادمين من انكلترا عظيما أمس . وقد ضوعف عدد مركبات السكة الحديدية من كالة الى باريس وغصت محطة الشمال فى باريس بالانجليز الراغبين فى العودة الى لندن على جناح السرعة . وبعد ما سافر قطار الساعة العاشرة مساء دون ان يكون ما يكفل الركاب تمكنهم من مواصلة السفر الى ما بعد بولونيا وكاله ، اعلن على أنه عدل عن تسيير قطار الظهر وقطار الساعة الرابعة فاحدث ذلك دهشة عظيمة بين المسافرين

تضامن عمال العالم

ـ نشر اتحاد نقابات عمال النقل والتفريغ ورجال البحر بيانا كلف فيه اعضاءه الكف عن العمل فى السفن التى تحاول نقل الفحم الى انكلترا

ـ بدا تأثير الاعتصاب يظهر فى الموانئ الالمانية فقد الغت السفن التى كانت عازمة على السفر الى انكلترا سفرها لتعذر الحصول على الفحم فى بريطانيا العظمى

ووافقت سفن انجليزية كثيرة فى هامبورج وبريم وعدلت البواخر الالمانيه الاميركية عن المرور بمينا سوثمبتون

ـ لم يتلق الاتحاد الدولى لنقابات العمال طلبا من مؤتمر اتحاد نقابات العمال الى الآن

ولكنه اتخذ الاحتياطات اللازمة لتقديم المساعدة المالية والادبية فى تلقي مثل هذا الطلب

ـ وقفت شركة باتافية للملاحة عن تسيير سفنها الى لندن فاعربت الشركات الاخرى عن نيتها فى انتهاج مثل هذه الخطة وكف مصدرو الخضر واللحوم والزبدة عن التصدير الى انجلترا سيلغى السفر من هولندا الى هارويك ابتداء من الليلة

دعت نقابة العمل العامة المدنيين وعمال السكك الحديدية وعمال الشحن والتفريغ ورجال البحر الى اجتماع للبحث فى مساعدة المعتصبين الانجليز ولم يتخذ قرار نهائى فى هذا الاجتماع ولكن النقابات الفرنسوية اعربت عن عطفها على العمال الانجليز ووعدت المساعدة على انجاح الاعتصاب

اعانات عين زبيدة

جاءنا من ادارة عين زبيدة انه وصلها اعانات من اهل الخير وهذا بيانها

من الحاج عبدالله بهاى عبد القادر ٢٠٠ ربيه هندى ، من الحاج ابو الوفاء ثناء الله رئيس انجمن اهل حديث ٥٠٠ ربيه هندى ، من الحاج مولوي عبد الرؤف البشاورى ٣٩٠ ربيه هندى ، من الحاج حكيم عبد الرؤف ١٠ ربيات هندى ، من الحاج مولوى عبد الواحد غزنوى ٥٠٠ ربيه هندى ، من الحاجه بهيجة زوجة الحاج عبدالله وحدانه ٥ ربيات هندى ، من الحاج على من اهل بورصه ١ ريال مجيدى ، من الحاج عبد الصمد من اهالى جنبي من جماعة الشيخ زينى حسن ١٦٠ ربيه جاوى ، من الشيخ محمد مختار الجاوى ٢٧ ربيه جاوى ، من الحاج صالح بن عثمانى رزقطلى ٢ ريالين مجيدى ، من الحاج بيكير بن صالح رزقطلى ١ مجيدى و ٥ قروش ، من چودري عبد الغنى من امرتسر على ٥ ربيه هندى من چودري مفيد الرحمن بن عبد الرشيد ٥٠ ربيه هندى ، من الحاج عزيز الرحمن بن اوبان على ٥ ربيات هندى ، من شهو بنت الحاج مسعود ٢ ربيتين ونصف جاوى ، من صاحب خيرات ٥ ربيات جاوى ، من الحاجه ميده بنت ارشد الجاوى ٣ ربيات جاوى ؛ من الحاجه زينب بنت الحاج ماسيس ٢ مجيدى ، من الحاج داني ساه دولب من اهل جنبي ٥ ربيات جاوى ؛ من الحاج پير بخش ٤٠ ربيه هندى من الحاج ميرزه بيك ١٠٠ ربيه هندى ، من الحاج اجى جنبي ٥ ربيات جاوى ، من الحاج ابراهيم كياس ـ ٢ ربيتين ونصف جاوى ، من الحاجه نوميت بنت قاسم ٥ ربيات جاوى ، من الحاج مأزين ٥ ربيات جاوى ، من الحاجه ليبه بنت موسى ـ ٢ ربيتين ونصف جاوى ، من الحاجه جليجه بنت بدين ١ ربيه جاوى ، من الحاجه حاميه فيشه ١ ربيه جاوى ، من الحاج ساڤين كين ـ ١ ربيه ونصف جاوى ، من الحاج باڤسين بن لطيف ـ ١ ربيه ونصف جاوى ، من الحاج عيسى بن توسيم ٢ ربيتين جاوى ، من الحاج سمان بن عباس ٢ ربيتين جاوى ، من الحاج ماهيت بن جودين ـ ٢ ونصف جاوى ، من الحاج تياه بن عبد الله ـ ٢ ونصف جاوى ، من الحاج كيساه بن منساف ١ ربيه جاوى ، من صهاج ابن ابراهيم ٣ ربيات جاوى ، من الحاج مأسين بن احمد ٢ جاوى ، من الحاج جوز بن ادريس ـ ٢ ونصف جاوى ، لها بقية

الوفيات

جاءنا من ادارة الصحة احصاء عدد الوفيات من تاريخ ٢١ شوال الى غاية ٥ ذى القعدة وهذا بيانه

اهالى عدد		حجاج عدد
٢٥	التهاب الامعاء	٣
١	ديزنترى	٣
٢٢	ملاريا	٩
٢	التهاب الامعاء مزمن	١
١	تدرن الامعاء	٠
٢	حمى تفاسيه	١
١	ذات الرئه	٢
٨	ذات القصبات الشعريه	٣
١٥	شيخوخه	٨
٢	ذات القصبات والرئه	٠
٢	ضربة شمس	٨
٥	بعد الولادة	٠
٠	تيفوئيد	١
١	غريق	٠
١	اسقاط جنين	٠
٠	نزله وافده	١
٠	جرح رض	١
٠	تشمع كبد	١
٠	ذات القصبات الحاده	١
٨٧	المجموع	المجموع ٤٣

(دار للبيع)

نعلن للعموم ان لنا دار ملك فى جبل هندى مما يلى حارة الشاميه تحتوى على ثلاث طبقات فعلى كل من يرغب رؤيتها والاتفاق معنا لشرائها فعليه ان يراجع باقرجى زاده لدى دكان عمر على بوقرى واخوانه تحريرا فى ٩ ذى القعدة سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

شهر ذي القعدة	الايام	[illegible]	[illegible]	اذان الصبح ع	ق	[illegible] ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
٩	الجمعة	٣٠	٢٠	٩	٢١	١٠	٥٢	٥	٢٦	٨	٤٥
١٠	السبت	١	٢١	٩	٢١	١٠	٥٢	٥	٢٦	٨	٤٤
١١	الاحد	٢	٢٢	٩	٢٠	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٤٤
١٢	الاثنين	٣	٢٣	٩	١٩	١٠	٥١	٥	٢٥	٨	٤٤
١٣	الثلاثاء	٤	٢٤	٩	١٨	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٤٣
١٤	الاربعاء	٥	٢٥	٩	١٧	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٤٣
١٥	الخميس	٦	٢٦	٩	١٦	١٠	٤٩	٥	٢٥	٨	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين